

التاريخ: 30 مايو/أيار 2022 رقم الوثيقة: MDE 23/5666/2022

رسالة مشتركة إلى مساهمي شركة "ألفابت" ALPHABET: صوتوا بـ "نعم" لحمل غوغل على تعزيز التزاماتها بحقوق الإنسان

إن خطط [شركة ألفابت](#) لتوسيع عمليات مركز البيانات الخاص بها إلى البلدان التي تثير بواعث قلق بالغة بشأن حقوق الإنسان يجب أن تكون بمثابة تحذير كبير للمساهمين المسؤولين. يثير اختيار الشركة لإنشاء مركز للبيانات السحابية تابع لغوغل Google Cloud في السعودية على وجه الخصوص، بواعث قلق جدية بشأن امتثال ألفابت بسياساتها الخاصة والتزاماتها العامة بشأن حقوق الإنسان. لذلك، تحت منظمات حقوق الإنسان الموقعة أدناه، مساهمي شركة ألفابت على استخدام تصويتهم في الاجتماع العام السنوي القادم في 1 يونيو/حزيران 2022، لضمان تعزيز الشركة لمبادئ حقوق الإنسان الأساسية قبل المضي قدماً في خطة منطقة الحوسبة السحابية في السعودية.

يورد [تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول الدول](#) بشأن السعودية تفاصيل عن سجل قائم لحقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات الإعدام على جرائم غير عنيفة؛ والاختفاء القسري؛ والتعذيب وحالات المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء والمحتجزين على أيدي أجهزة الحكومة؛ وظروف السجن القاسية والمهددة للحياة؛ وعمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفية؛ والسجناء والمعتقلين السياسيين؛ ومضايقة وترهيب المعارضين السعوديين المقيمين في الخارج؛ والتدخل التعسفي أو غير القانوني في الخصوصية؛ والتجسس واختراق منصات التكنولوجيا؛ واستخدام تقنيات المراقبة الإلكترونية للتجسس على المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان؛ والقيود الشديدة المفروضة على حرية التعبير، بما في ذلك الرقابة على وسائل الإعلام؛ ونظام عدالة سيئ السمعة ينتهك بشكل صارخ الحق في اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.

لسنوات عديدة، قدمت الجماعات الحقوقية تقارير مفصلة عن انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية، بما في ذلك تصعيد القمع المحلي [وإستخدام القضاء](#) لتكريم الأفواه المعارضة. منذ عام 2017، أشرف الرئيس الفعلي في السعودية، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على [عمليات اعتقال جماعية](#) استهدفت [رجال دين بارزين](#)، ومفكرين في المجال العام، وكبار أفراد العائلة المالكة، وأكاديميين، ونشطاء حقوق الإنسان، و [الناشطات الرائدات في حقوق المرأة](#). ووصل الأمر حتى إلى اعتقال بعض [الموالين للدولة](#). اقترن هذا القمع ضد المعارضة السلمية والمعارضة المفترضة للسلطات السعودية مع تدهور كبير في الإجراءات القانونية، وتكثيف [لممارسة المنهجية للتعذيب](#) أثناء الاحتجاز.

إن مثل هذا السجل المروع لحقوق الإنسان يثير القلق الشديد من أن ألفابت ترمع على إنشاء مقرّ لمركز بيانات الحوسبة السحابية في السعودية من دون أن توضح علناً كيف سيخفف من الآثار السلبية على حقوق الإنسان.

قدمت شركة "سام أوف أس" SumOfUs [اقتراحاً للمساهمين](#) يطلب من مجلس إدارة شركة ألفابت التكليف بإجراء تقييم لحقوق الإنسان لخطط الشركة لإنشاء فروع لمراكز الحوسبة السحابية في البلدان ذات السجلات السيئة في مجال حقوق الإنسان. في السابق، في مايو/أيار 2021، [حث](#) أئتلاف من منظمات حقوق الإنسان غوغل على إيقاف خطته للمنطقة السحابية في السعودية حتى اتخاذ الإجراءات الصارمة الواجبة في مجال حقوق الإنسان ونشر ملخص للنتائج، بما في ذلك الخطوات التي يتخذها الموقع لتخفيف من مخاطر الآثار السلبية على حقوق الإنسان.

في يناير/كانون الثاني 2021، كتبت منظمة "أكسس ناو" Access Now أيضاً [خطاباً مفتوحاً](#) يطلب معلومات حول إجراءات العناية الواجبة التي أجراها غوغل لفهم وتخفيف التأثير المحتمل على حقوق الإنسان، والتدابير الأمنية لحماية البيانات التي سيتم تخزينها ومعالجتها في المنطقة السحابية السعودية، والمعايير القانونية التي التزمت بها السعودية لتكون جديرة بالثقة في الحفاظ على أمن المعلومات المخزنة، ونوع الوصول الذي يتوفر للحكومة السعودية لهذه البيانات. و [ردّ](#) غوغل: "تم إجراء تقييم مستقل لحقوق الإنسان لمنطقة غوغل للحوسبة السحابية في السعودية، واتخذ الموقع خطوات لمعالجة القضايا التي تم تحديدها كجزء من تلك المراجعة". ومع ذلك، لم يتم الإعلان عن نتائج هذا التقييم لحقوق الإنسان.

وبدلاً من ذلك، تنصح ألفابت المساهمين بالتصويت ضد الاقتراح، مشيرة إلى أن الشركة [تصرّح بالفعل عن نهجها](#) في تقييم مخاطر حقوق الإنسان. ومع ذلك، لا يعتمد أي من الموارد التي تستند إليها ألفابت على توفير معلومات كافية حول تقييم محدد لحقوق الإنسان ينطبق على توسعها في مراكزها السحابية. وإلى أن ينشر غوغل علناً نتائج أي تقييم لحقوق الإنسان خضع له، ستثار أسئلة أكثر مما توفر إجابات بشأن المخاطر.

لذلك ندعم أهداف قرار "سام أوف أس" SumOfUs ونحث المساهمين على التصويت بـ "نعم" على الاقتراح 13 لضمان وصول جميع المستخدمين وأصحاب المصلحة في غوغل إلى تقييمات المخاطر، بما في ذلك إجراءات التخفيف المتخذة، المرتبطة بخطة إنشاء مركز البيانات في السعودية.

الموقعون

الأصوات العالمية
التصويت العادل في المملكة المتحدة
الدفاع عن الديمقراطية
أدفوكاسي فور برنسبلد أكشن إن غوفرنمنت
أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
أوين مايك
تحالف الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمكافحة المراقبة
الإلكترونية
جمعية أكسس ناو
دير تو بي غراي
رانكينغ للحقوق الرقمية
سميكس
كاندو
مركز الأديان بشأن مسؤولية الشركات
مركز الخليج لحقوق الإنسان
منا لحقوق الإنسان
منظمة العفو الدولية
منظمة القسط لدعم حقوق الإنسان
مؤسسة دافني كاروانا غاليزيا
هارتلاند إنيشيأاأاف
هيومن رابأاس وواأاش

